

مَا شِئْنَا وَنَمَتْنِي كَقَوْلِهِ الَّتِي أَظْهَرَهَا فِينَا لَكُمَا الْمَجْدُ فِي كَيْسِيَّتِهِ
بِيشُوعِ الْمَسِيحِ فِي اجْتِنَابِ ذُهُورِ الْإِبَادِ امِين ٥

الفصل الثالث

ثُمَّ إِنِّي اسْأَلُكُمْ أَنَا الْأَسِيرُ بِرَبَّنَا أَنْ تَشِيرُوا وَكَمَا نَحْنُ لِلدُّعْوَةِ
الَّتِي دُعِينَا بِجَمِيعِ تَوَاضُعِ الْهَيْمَةِ وَالسُّكُونِ وَالْإِنَاءِ وَكُونُوا
يَحْتَمِلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمُودَّةِ، وَإِنْ تَكُونُوا يُحْرَصًا عَلَى حِفْظِ
الْفَةِ الرُّوحِ بِرِبَاطِ الصُّلْحِ، حَتَّى تَكُونُوا جَسَدًا وَاحِدًا
وَرُوحًا وَاحِدًا، كَمَا دُعِينَا بِالرَّجَاءِ الْوَاحِدِ رَجَاءَ دَعْوَتِكُمْ
فَإِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ وَالْإِيمَانُ وَاحِدٌ وَالْمَعْمُودِيَّةُ وَاحِدَةٌ
وَاللَّهُ أَبٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ وَفِي ذَلِكَ
وَقَدْ أَعْطَى وَاحِدٌ وَاحِدٌ مَنَافِعَةً، فَقَدْ رَمِلَ عَطِيَّةُ الْمَسِيحِ
وَمَوَاضِيهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ، «إِنَّهُ صَعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ
سُبُحًا، وَوَضَعَ لِكُلِّ مَوَاضِيهِ»، فَصُغِدَ هَذَا مَا هُوَ
الْأَنَّهُ قَدْ نَزَلَ قُلُوبًا إِلَى اسْفَلِ الْأَرْضِ، فَذَلِكَ
الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعَدَ أَيْضًا إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ لَهَا
يَكْمُلُ

٢٤

٢٤
مرمود
٢٤

لِكُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَعْطَى الْمَوَاضِي وَفَتَهَا، فَصِيرَ مِنْ
أَهْلِهِ رُسُلًا، وَمِنْهُمْ أَنْبِيَاءُ وَمِنْهُمْ مُبَشِّرُونَ وَمِنْهُمْ رُجُلَاءُ
وَمِنْهُمْ مُعَلِّمِينَ لِكُلِّ الْقَدْسِينَ وَلَا عَمَالَ الْخَدْمَةِ وَلِبَنَانِ
جَسَدِ الْمَسِيحِ حَتَّى تَكُونُوا جَمِيعًا شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْإِيمَانِ
بِاللَّهِ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِ، وَتَكُونُوا كَرُجُلٍ وَاحِدٍ كَأَيْلِ
عَلَى قَدَرِ تَمَامِ كَمَالِ الْمَسِيحِ، وَلَا تَكُونُوا أَوْلَادًا تَتَصَرَّفُونَ
مَعَ كُلِّ رِيحٍ إِلَى التَّعْلِيمِ تَحْدِيدَةً النَّاسِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَحْتَالُونَ بِمَكْرِهِمْ لِيَضِلُّوا، بَلْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فِي مَوَدَّتِنَا
سَمِيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَنَا بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ الرَّاسُ وَمِنْهُ يَتَرَكَّبُ
الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَيَنْعَقِدُ بِكُلِّ عَرَقٍ عَلَى قَدَرِ الْعَطِيَّةِ الَّتِي
يُعْطَاهَا كُلُّ عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ لِتَرْبِيَةِ الْجَسَدِ وَتَمَامِهِ
لِتَمَّ نُبْيَانُهُ بِالْمُودَةِ، الْفَصْلُ الرَّابِعُ ٥
أَقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ الرَّبَّ عَلَيْهِ، أَنْ لَا تَسْعَوْا مِثْلَ الْأَنْ
سَائِرِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ بِأَرْبَابٍ وَظُلَامِ ضَمَائِرِهِمْ
وَهُمْ مُخْتَرِفُونَ عَنِ الْحَيَاةِ الَّتِي يَهْبِئُهَا اللَّهُ، لِأَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُمْ